

رسالة مفتوحة إلى اللجنة التنفيذية وأعضاء الاتحاد الألماني للتعليم المهني والعلوم GEW

ممنوع على ال GEW ان تحتفظ بأي الممتلكات التي تم مُصدرتها "aryanized" من قبل المعلمين النازيين "جمعية المعلمين" "Lehrerbund" ، وأحتفظ بها بعد عام 1945 عن طريق الاحتيال .

ما كان في الماضي مُشرَع ، لا يمكن ان يكون اليوم مقبول ؟

لذكراة الدكتور كارل بروزيك

كأتحاد الذي يتعامل مع العلم والتعليم يواجه الآن تحديات هائلة منها وقف التدهور المستمر للوضع في المدارس الثانوية وغيرها من المدارس والمؤسسات التعليمية.

وبصرف النظر عن هذه المناقشات السياسية الراهنة ، فإن مهمة ال GEW المشاركة في المناقشات حول الفترة النازية ، وأتخاذ موقف من دون اخفاء الدور الذي لعبه المعلمين قبل وأثناء ومباشرة بعد الفترة النازية.

ويتم ذلك بالعديد من المبادرات على المستوى المحلي أو الإقليمي ، أن هدف ال GEW التي تأسست بعد عام 1945 كان التحرير من المبادئ النازية "denazification" لكنها ساهمت إلى حد ما في أحياء النازية "renazification" في المدارس والمدارس الثانوية. لا سيما في الخمسينات حيث كان ال GEW عاملاً فعال في أرجاع المعلمين النازيين الى مناصبهم السابقة من أجل السماح لهم في اعادة التوظيف والمحافظة على حالهم كموظفين مدنيين.

في العقد الأولين بعد عام 1945 لم يكن هنالك أي جهد لدراسة دور المسؤولين النازيين Lehrerbund الذين نجحوا في الحصول على مناصب هامة داخل ال GEW

(انظر رسالة مفتوحة عام 1998 ، الملحق 1)

خلال العقود الثلاثة الماضية تغيرت الصورة إلى حد ما : الابحاث المحلية في المدن في القرى والمدارس والكليات ، من قبل أفراد ال GEW وفي كثير من الأحيان من الطلاب ساهمت بشكل كبير في تحليل الدور الذي اضطلعت به جمعيه المعلمين في عهد النازية. هذه المبادرات في المدن الكبيرة مثل برلين فرانكفورت ، كولونيا ، هامبورغ وغيرها برهنت وقوع العداءات للسامية ، ام كانت عسكرية ، او المانية قومية ذات طابع نازية.

ولذا باستياء وأسف عميق علم الجمهور في المانيا (راجع المقالة في "فرانكفورت روندشاو" ، 28 أبريل 2007) أن أعلى هيئة ال GEW في هامبورغ ، في ما يسمى بـ "Landesvertreterversammlung" (وذلك مع إن النتائج كانت قريبة ،

57-موافقه و50 معارض وعشرة ممتنعين عن التصويت) قررت وذلك بعد

•الفضيحة التي كُشِفَتْ على يد أعضاء ال GEW هامبورغ عن وجود "بيت" الذي تم مُصدرته aryvanized وشراؤه بسعر الذي كان من الواضح منخفضاً جدا في عام 1935 في جو معادياً للسامية من قبل جمعية المعلمين النازيين "Lehrerbund"

• آخر فضيحة كُشِفَتْ أنه في بداية الخمسينات ال GEW قد اكتسبت هذا البيت عن طريق بيانات كاذبة وأساليب غير صحيحة من الحلفاء (بمساعدة شخصيه نازية "رفيعة المستوى" "كخبيراً")

والآن قرر "Landesvertreterversammlung" ال GEW هامبورغ أن كلا من الفضائح ليست فضائح في جميع وأن ال GEW تريد أن تحتفظ بالمنزل (القيمة الحاليه تقريبا. مليون يورو ، ودخل إيجار سنوي. 150.000 يورو تقريبا.)

على الأقل ، صوت 50 مندوبا ضد هذا القرار المشين ومع ذلك ،قرر 57 الموافقة عليه. ورافق هذا القرار المثير للاشمئزاز عديد من التصريحات التي هي غير علمية ، ومعادية للسامية وتعتبرتزييفاً للتاريخ.

في عام 2006 ظهرت مقاله في جريدة ال GEW هامبورغ على يد مدعي بأنه "الخبير" وشرح دوافع البيع لممتلكات الجالية اليهودية

"هل خافت الجالية اليهودية من التآرية القسري أو أنها رغبت في الهجرة بسبب سياسة القمع النازيه ؟ لا توجد ادله كافييه في هذا الصياغ ومعظم الإشارات تدل على العكس من ذلك : في وقت لاحق احد الملاك السابقين اشترى عقارات في أماكن أخرى ، وأيضا في هامبورغ. ونحن نعلم وفقاً لقرار من شخص آخر أن أقرار للهجرة أُخذ في عام 1937.

بعد البيع ، انتقل اثنان من المستحقين للوراثة الى شقة جديدة ومريحة قريبة من النهر ألستر وهو دلالة على أن الهجرة على ما يبدو لم تكن مخططا ". ("hlz" ، مجلة ال GEW هامبورغ. العدد. 05/06)

السخرية من وراء هذا البيان لا تطاق : كأن اليهود كانوا أثرياء في هامبورغ بعد عام 1933 ، وكان لديهم شقة "مريحة" ،المبدأ الأساسي المخبأة في الأسطر أعلاه غير معقول. هذه هي لغة الناس الذين يقليلون ويُهونون من شأن الجرائم النازية. والحقيقة هي أن الممتلكات التي قيمتها الصافييه أكثر من 106.000 مارك وللبيع القسري بمبلغ 66.000 مارك أي فرق وبيع 58.000 مارك وهذا هو بالضبط ما يعني التآرية.

2. في عام 2007 أوضح مدير ال GEW هامبورغ أنه لا يوجد دليل على ذلك وصرح:

"لم أشعر بأن للبيع علاقه مباشرة للاضطهاد القومي النازي".

(فرانكفورت روندشاو ، 28 أبريل 2007) في مجلة المعلمين "hlz" اشتكى مدير ال GEW هامبورغ " ضد الهجمات والآراء الأخرى التي تستخدم مفاهيم مثل "الريح من التآرية"

(40 S ، hlz Nr.10 -11/06)

هذه ليست لغة اتحاد العمال الديمقراطي ، لأنه في الحقيقة لا يليق بها الشك أن في عام 1935 وقعت التآرية "aryanizer" (وأن جمعية المعلمين النازيه "Lehrerbund") من المنتفعين.

.3

في عام 2007 قال هذا الشخص المُتَرَسِّس الـ GEW هامبورغ في بث للاذاعة الالمانية الشمالية «من :
"ويبقى السؤال دائما إذا اضطر المالك السابق لبيع المنزل تحت الضغط النازي بسعر بخيت. ووفقا لأبحاثنا
، أن هذا الأمر مشكوك فيه وأنه في هذا الامر بالذات ، على الأقل من وجهة نظرنا ، انه ليس هو الحال. "

(الأذاعة الالمانية الشمالية» ، 5 أبريل / نيسان 2007)

ويا لسخرية القدر ، في عام 2007 واصل رئيس الـ GEW هامبورغ بتصريحاته ، : "إن المالك السابق
اشترى عقارات أخرى، بعد أن كان قد باع هذا المبنى ، وبقي في هامبورغ. وهذه علامات إضافية بالنسبة
لنا لنفترض أن الاضطهاد لم يكن موجوداً بالضرورة في هذه الحالة بالذات. "

(الأذاعة الالمانية الشمالية» ، 5 أبريل 2007)

بقيت في هامبورغ؟ على العكس! والحقيقة هي أن العديد من الملاك السابقين نجحوا في الفرار في الوقت
المناسب (واحد منهم كان مصابا بمرض خطير وتوفي في عام 1937 في المانيا) ، وذلك لأن عمليات "
الاضطهاد" كانت واقعا يوميا لكل يهودي يعيش في جو تلك الفترة التي كانت تنادي بشعارات الموت "
المانيا ، استيقظي! يهوذا تقتلي! "

أن ممثلي الـ GEW يُريدون إثباتات تتعلق بأمر واحد ووحيد لكي أن يُقروا بالحقيقة على أن التآرية
النازي لا يحتاج "حالات خاصة" ، وهذا يكشف عن وجهة نظرهم الغريبه للتاريخ. كما علق دانيال كيلى من
الجالية اليهودية هامبورغ بحق : "هذه كانت تماما حجج النازيين : "لم أجبر اليهود على البيع. بل جشعهم هو
الذي أدى بالبيع "

من يدعي في مثل هذه الطريقة اليوم ، إما هو ساذج تماما أو مجرم سياسي ."

(لاذاعة المانية الشمالية» ، 5 أبريل 2007)

* * *

من وجهة نظري أنها مسؤولية مهمة دعم أعضاء الـ GEW الناشطين في هامبورغ الذي بحثوا جميع هذه
الحوادث مع قدر كبير من التفاصيل(انظر الملحق الوثائق "والإرث اليهودي الـ GEW ") والتضامن
الكامل مع الأعضاء من داخل ومن خارج الـ GEW وعدم الموافقه والتسامح مع هذه الحوادث الفاضحة.

هذه ليست مسألة الـ GEW فقط.

فأن أمانة ومصداقية ال GEW ككل تقع على كافة الميزان ، أذا حُرِمَ هذا الجدل بالحجج الرسمية والقانونية
ليتم منع مناقشة هذه المسائل واخبائها تحت البساط.

بنيامين أورتميير

BOrtmeyer@t-online.de